

ما حكم النفث في الماء ثم شربه وهل ثبت في السنة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليك ما حكم النفث على الماء ببعض ايات القرآن؟ وهل هذه وردت في السنة - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين وبعد المตقرر عند العلماء ان القرآن شفاء لقول الله عز وجل ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولقوله عز وجل قل هو للذين امنوا - 00:00:20

هذا وشفاء. فقد حكم الله عز وجل حكماً كونياً شرعاً على هذا القرآن بأنه شفاء. فإذا باشر الإنسان الرقية على نفسه أو قرأ عليه أحد أخوانه أوقرأه في الماء أو في الزيت أو في شيء آخر - 00:00:40

من السوائل وشربه أو نسبه على جسده فكل ذلك يدخل في عموم الاستشفاء بكتاب الله. ولا يطلب فيه دليل خاص لأننا لا نعلم عن النبي صلى الله عليه وسلم بالسند الصحيح أنه قرأ لأحد في ماء أو زيت. ولكننا ندخل هذه - 00:01:00

صور في العموم الوارد في القرآن شفاء. فالقرآن شفاء كيما استعمل. سواء أكان برقية مباشرة أو رقية في الماء ثم شربه أو رش الجسد به. أو كتابة القرآن في ورقة أو في صحن بالزعفران أو العسل - 00:01:20

ثم محبوه في الماء وشرب الماء. ولكن المตقرر عند العلماء أنه كلما خفت الوسائل في الرقية كلما كان اثرها اعظم واتم واكملاً. فالافضل ان يقرأ الانسان على نفسه مباشرة. ثم في المرتبة الثانية - 00:01:40

ان يقرأ ان يقرأ عليه أحد أخوانه. وفي المرتبة الثالثة ان يقرأ هو في الماء. والمرتبة الرابعة ان يقرأ رأي غيره في الماء. والمرتبة الاخيرة ان يكتب الماء ان يكتب القرآن بالزعفران او بالليمون - 00:02:00

او بالعسل ونحوها ثم يذاب في الماء ويستعمل الماء بعد ذلك. فجعلنا هذه هي المرتبة الاخيرة لكثره الوسائل فيها. وجعلنا رقتك على نفسك في المرتبة الاولى لعدم وجود الوسائل. فكلما خفت - 00:02:20

الوسائل في الرقية كلما كان اثر الرقية اتم واشمل. واكمل باذن الله عز وجل. وعلى كل حال فلا يطلب في صورة الرقية على الماء دليل خاص مع ان بعض السلف قد فعله كما ذكره الامام ابن القيم رحمه الله تعالى - 00:02:40

اننا ندخل هذه الصورة تحت عموم الآيات الدالة على ان القرآن شفاء والله اعلم - 00:03:00